أما إليه من تحريم العزل بجملة من الآثار منها : أـ ما روي عن ذر بن حبيش أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يكره العزل ، وهذا الأثر لا يدل عل ى التحريم. فان العبرة بالحل التحريم ماحرمه الله ورسوله بـ ما يروى عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أنه كان يقول عن العزل:" ما كن ت أرى مسلما يفعله ". هذا الأثر لايدل على التحريم : لأن عدم فعل المسلم لما ابيح له لايدل على تحريمه ، ولايلزم – عدم رؤيته عدم فعل الناس له – فقد يفعلونه ، ولا يرونه (خاصة وأن هذه الأمور تجرى في الغرف المغلقة لايراها أحد) ولا يتم العلم بها الا عن طريق اخبار الذى يعزل جـ ما روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنها: أن عمر رضي الله عنه: " ضرب على العزل بعض بنيه " ، المنصرف عن الطعام ، ليأكل ، نوربما لاحتمال أن ابنه كان يعزل عن زوجته بدون رضاها. لان التحريم إنم لا يتقرر بنكران أحد ، " وانكار العزل منهما غير متصور مع الأدلة على اباحته $$ وبالتالي يكون ما ذهب إليه جمهور أهل العلم من إباحة العزل وعدم تحريمه : هو الرأي الراجح الذي تؤيد ه أدلة الشرع ، ويطمئن له القلب. = وإذا كان العزل مباحا ولا حرمة فيه، كان لكل ما يوصل للغايات المرجوة منه نفس حكمه من الإباحة، فتكو ن تلك الوسائل مباحة بشرط : (أن تكون آمنة) و(خالية من المضار) $ فائدة : حكم العزل و الإباحة في الحرة بإذنها، يجري ـ أيضا ـ على استعمال دواء لمنع الحمل مؤقتا ، ويجري على إسقاط النطفة قبل نفخ الروح فيها ، فإن الحكمة في الكل واحدة ، $$$: الاعتراضات المثارة على رأي القائلين بإباحة العزل وردها : هناك بعض الاعتراضات على اباحة العزل – لاتؤثر في حكمه ، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : " تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بك م الأمم يوم القيامة " ، ويرد على ذلك : " بإن الكثرة إذا كانت هزيلة جاهلة لن تكون موضع مباهاة. فقد قال – صلى الله عليه وسلم " يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى اللأكلة الى قصعتها " فقال قائل " : ومن قلة نحن يومئذ : فقال – صلى الله عليه وسلم – " بل أنتم يومئذ كثير ، قال تعالى " قل لايستوى الخبيث والطيب ، ولو أعجبك كثرة الخبيث" وقد تنجز القلة القوية بإيمانها من جلائل الأعمال أكثر مما تنجزه ، الكثرة الهزيلة ، وفي هذا يقول الله تعالى :"كمن فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصيرين " ولم تنفع الكثرة العددية ـ المسلمين يوم حنين أول الأمر – " ويوم حنين اذا أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا" $$$ وبناء على ذلك فانه لا يصح ان تكون الكثره العدديه في ذاتها هي المقصوده في التربيه السليمة والقدره على القيام بالواجبات الشرعيه – في الخلافة عن الله ـ وتعمير الارض ونشر رساله الخير والسلام بين ربوعها.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي